

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 91 @

والعميثل بفتح العين المهملة والميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الثاء المثناة وبعدها لام وهو اسم لعدة أشياء من جملتها الأسد والظاهر أنه هو المقصود هاهنا .
345 الناشي الأكبر .

أبو العباس عبد الله بن محمد الناشي الأنباري المعروف بابن شرشير الشاعر كان من الشعراء المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والبحثري وأنظارهما وهو الناشي الأكبر وسيأتي ذكر الناشي الأصغر إن شاء الله تعالى وكان نحويًا عروضيًا متكلمًا أصله من الأنبار وأقام ببغداد مدة طويلة ثم خرج إلى مصر وأقام بها إلى آخر عمره وكان متبحرًا في عدة علوم من جملتها علم المنطق وكان بقوة علم الكلام قد نقض علل النحاة وأدخل على قواعد العروض شبهًا ومثلها بغير أمثلة الخليل وكل ذلك بحذقه وقوة فطنته .

وله قصيدة في فنون من العلم على روي واحد تبلغ أربعة آلاف بيت وله عدة تصانيف جميلة وله أشعار كثيرة في جوارح الصيد وآلاته والصيد وما يتعلق بها كأنه كان صاحب صيد وقد استشهد كشاجم بشعره في كتاب المصايد والمطارد في مواضع منها قصائد ومنها طرديات على أسلوب أبي نواس ومنها مقاطيع وقد أجاد في الكل فمن ذلك قوله طردية في وصف باز